



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

جوانب تأثير تدريس القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانة من وجهة نظر اولياء الامور

إعداد

د/ سعدة علي قاسم باعوني

معلمة تربية اسلامية - وزارة التربية والتعليم الاردنية

﴿ المجلد الثامن والثلاثون - العدد التاسع - جزء ثاني - سبتمبر ٢٠٢٢ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة جوانب تأثير تدريس القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانه من وجهة نظر اولياء الامور ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء استبانة وزعت على عينة وتكونت من (٤٧) من اولياء امور طلبة مدارس لواء بني كنانه ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتكونت أداة الدراسة من (٢٠) فقرة ، وتم التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج الرزم الاجتماعية (SPSS) واستخدام اختبار تحليل التباين الاحادي واختبار (T) الخاص بالعينتين المستقلتين ومعادلة كرونباخ الفا بالإضافة إلى المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة، وبلغ معامل الثبات (٠.٩٠) وهو معامل ثبات جيد يفي بأغراض البحث العلمي، وأظهرت نتائج الدراسة ان درجة جوانب تأثير تدريس القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانه من وجهة نظر اولياء الامور كانت كبيرة، وتبين انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات افراد عينة الدراسة حول درجة جوانب تأثير تدريس القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانه من وجهة نظر اولياء الامور تعزى لكل من المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي)، وكانت اهم التوصيات انه على واضعي المناهج ادخال العديد من صور القرآن في كافة المناهج وليس اقتصارها على منهاج التربية الاسلامي.

الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم، أخلاق الطلبة، المدارس الاساسية الدنيا، لواء بني كنانه.

Abstract

This study aims to identify the degree of the impact of the Holy Quran on the morals of the students of the lower basic schools in the Brigade of Bani Kanana from the point of view of the parents of the things and in order to achieve the objectives of the study was based on the analytical descriptive curriculum, and was built a questionnaire distributed to a sample and consisted of (47) parents of students of the schools of the Brigade of Beni Kanana, and were selected in the random way, the study tool consisted of (20) paragraphs, and the statistical analysis of the data was done using the social package program (SPSS) The use of the single contrast analysis test and the T test for the two independent samples and the Kronbach Alpha equation in addition to the averages and standard deviations of the resolution paragraphs, and the stability factor (0.90), a good stability factor that meets the purposes of scientific research, showed that the degree of impact of the Holy Quran in the morals of the students of the lower basic schools in the Brigade of Beni Kanana from the point of view of the parents of things was large ،It was found that there are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha =0.05$) between the responses of the study sample members on the degree of influence of the Holy Quran in the morals of the students of the lower

basic schools in the Brigade of Beni Kanana from the point of view of parents attributable to each of the variables (sex, scientific qualification), and the most important recommendations were that the authors of the curriculum should introduce many images of the Qur'an in all curricula and not limit them to the Islamic education curriculum.

Keywords: The Holy Quran, Student Ethics, Lower Basic Schools, Bani Kanana Brigade.

المقدمة

رغم الجميع يسعى ان تمتع ابنائه بالأخلاق الكريمة كالشجاعة والكرم والنخوة، إلا أن أخلاق هناك مجموعه من العوامل غلبت عليهم فساد فيهم اكتساب الاخلاق الغير محموده، وفي وسط هذا الركام الهائل من الفساد الاخلاقي الذي يعيشه البعض الى ان الكل يسعى الى ايجاد طرق بديلة لغرض التربية الحسنة على ابنائه، وهذا الواجب الذي يقع على عاتق الجميع مما يجعلهم أمام تحدي كبير في محاولة بناء جيل متكامل الشخصية في جميع عناصرها سواء العقلية أو الخلقية أو الاجتماعية أو غيرها. إن العنصر الأخلاقي في التربية الإسلامية يعتبر هو المرتكز الرئيسي الذي تتمحور حوله الشخصية الإسلامية، ومن هنا كان هذا العنصر هو مثار اهتمام مصادر التربية الإسلامية سواء القرآن الكريم أو السنة النبوية لما يشكله من أهمية بالغة، وذلك لأن البناء الأخلاقي للشخصية يحقق الهدف الرئيسي للتربية وهو بناء المواطن الصالح الذي يعرف حقوق الله عليه وحقوق الأدميين، والناظر في هذه العقيدة كالناظر في سيرة رسولها-صلى الله عليه وسلم- يجد العنصر الأخلاقي بارزاً أصيلاً فيها تقوم عليه أصولها التشريعية وأصولها التهذيبية على السواء(معمر، ٢٠٢٠).

من هنا كان القرآن الكريم المصدر الوحيد على وجه هذه الأرض للتعاليم السماوية، وبه استطاعت هذه الأمة أن تصل إلى أسمى ما يمكن أن يصل إليه الإنسان على وجه الأرض من رقي وتطور، ولست أقصد هنا الرقي المادي، وإنما قصدت الرقي الحقيقي الذي يأخذ بالإنسان فيجعله ملكاً يمشي على الأرض، الرقي الذي يطهر نفسه ويزكيها ويجعلها تصعد في سلم السموات الأخلاقية، وهذا الأمر هو ما يميز الأخلاق في القرآن الكريم، كما وان الأخلاق جمعت بين النظرية والتطبيق فالقرآن الكريم كان يتنزل والرسول عليه الصلاة والسلام وأصحابه من حوله يمتثلون ويطبّقون، ففاق بذلك كل المذاهب الأخلاقية القديمة والحديثة التي تنفصم فيها النظرية عن التطبيق وليس أدل على ذلك من واقع العالم اليوم خصوصاً العالم الغربي الذي تزدهم مكتباته بالمؤلفات الكثيرة عن الأخلاق ونظرياً ولكنه يفتقد إلى الممارسة العملية التطبيقية لهذه الأخلاق بشكل متكامل، بينما الأخلاق القرآنية أخلاق تلازمت فيها النظرية بالتطبيق فاستحقت بذلك أن تكون الأخلاق الخالدة(مكاوي، ٢٠١٧).

مشكلة الدراسة

يعتبر القرآن الكريم من الكتب السماوية التي انزلها الله على سيدنا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم، حيث ان القرآن الكريم صالح لكل زمان ومكان وانه، كما وانه يعمل على صقل شخصية الفرد وتنمية قيمة واخلاقه، ونظراً لتأثيرات الخارجية على الطلبة اثبتت الدراسات ان هناك اقبال على ازمة اخلاقية ستنتشر بين الطلبة، وبناء على ذلك فقد جاءت هذه الدراسة من أجل معرفة جوانب تأثير القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس، ولهذا فقد تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة الآتية:

١. ما مدى تأثير جوانب القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانة من وجهة نظر اولياء الامور؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو جوانب تأثير القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانة تعزى لمتغير الجنس؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو جوانب تأثير القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانة تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. التعرف على مدى تأثير جوانب القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانة من وجهة نظر اولياء الامور.
٢. التعرف اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو جوانب تأثير القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانة تعزى لمتغير الجنس .

٣. التعرف اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو جوانب تأثير القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من أهمية موضوعها والتي تناولت موضوع جوانب تأثير تدريس القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانة من وجهة نظر اولياء الامور وذلك لما لهذا الموضوع أهمية في توضيح الجوانب التي اهتم بها القرآن الكريم في تنمية الاخلاق والطريقة المستخدمة، حيث إن هذه الدراسة تعمل تحديد الجوانب التي اعتدها القرآن الكريم في تنمية الاخلاق، كما وان هذه الدراسة ستخرج بالعديد من التوصيات والتي سيستفيد منها كل من الطلبة والمعلمين واولياء الامور ، كما تكمن أهمية الدراسة في أنها تفيد كل من العاملين في ووزارة التربية والتعليم وتحديداً ادارة المناهج ، وتعد إثراءً للمكتبة العربية كونها أولى الدراسات - في حد علم الباحثة- والتي تبحث في هذا المجال في فلسطين.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود البشرية: جميع أولياء أمور طلبة المرحلة الاساسية.

الحدود المكانية: المدارس الاساسية في لواء بني كنانة .

الحدود الزمانية: تم اجراء هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

مصطلحات الدراسة

القران الكريم: هو اخر الكتب السماوية والتي انزله الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم (الصالح، ٢٠١٨).

الاخلاق: وتطلق على مجموعة الصفات النفسية للإنسان وأعماله التي توصف بأنها حسنة أو قبيحة(العاجز، ٢٠١٦)

الدراسات السابقة

دراسة الحدجك (Hadziq, 2021) التربية الأخلاقية في التعامل مع القرآن في المرحلة الإعدادية، (بحث تحليلي لكتاب كيف نتعامل مع القرآن ليوسف القضاوي وتطبيقها في معهد السلطان الإسلامي بوكور)، تحت إشراف. معاهد التحفيظ حالياً تتسابق إلى تحفيظ طلابها القرآن، والمشكلة، لم يكن لديها التربية الأخلاقية في التعامل مع القرآن، لذا قد تواجه المشكلة في تطبيق التربية الأخلاقية في التعامل مع القرآن، وهذا يؤدي إلى وجود الفجوة، فتخرج فيها حفاظ القرآن، ولكن قد يخطئون في التعامل مع القرآن وقد لا يتأثرون بتعلمه وتلاوته وحفظه ولا يهتمون بما ينبغي لهم من آداب التعامل مع القرآن. وبناء على ذلك، يقوم الباحث على الكشف على التربية الأخلاقية في التعامل مع القرآن عند يوسف القرضاوي، وكيف تطبيقها في معهد السلطان الإسلامي بوكور، ثم الانتاج من خلالهما كيف التربية الأخلاقية في التعامل مع القرآن في المرحلة الإعدادية. ومنهج البحث نوعي وميداني، من الكتاب والسنة النبوية ومن المعلومات الأخرى و الحوار مع والقائمين بمعهد التحفيظ للحصول على التربية الأخلاقية في التعامل مع القرآن في المرحلة الإعدادية. وأهم النتائج ان الشيخ يوسف القرضاوي اهتم بالتعامل مع القرآن والعمل بما فيه، وأنه لا سبيل إلى انقاذ أخلق الأمة من ضياعها إلا بالرجوع إلى القرآن والتعامل معه بشكل صحيح، وان معهد التحفيظ السلطان الإسلامي يحتاج إلي تطبيق التربية الأخلاقية في التعامل مع القرآن المناسبة، وان التربية الأخلاقية في التعامل مع القرآن في المرحلة الإعدادية هي الأساليب العملية في التعامل مع القرآن التي تهدف إلى تغريس القيم الأخلاقية في نفوس الطلاب وتهذيب سلوكهم.

دراسة الشعشاعي (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى التعرف على قيم التعليم والتعلم في قصة موسى والخضر "عليها السلام" مقارنة بقيم التعليم والتعلم المعاصرة، وقد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الاستنباطي؛ وتكونت الدراسة من تمهيد و مبحثين وخاتمة، وتوصلت الدراسة النتائج عدة، من أهمها: بلغت قيم التعليم والتعلم المختارة والمستتبطة من القصة مائة قيمة، منها خمسون قيمة للمعلم، وخمسون قيمة أخرى للمتعلم، تنوعت قيم التعلم والتعليم في القصة إلى قيم: تبديية وأخلاقية وشخصية وعلمية ومهنية ومجتمعية، حازت القيم المهنية عند المعلم على أعلى تكرار بين بقية أنماط القيم (عشرون قيمة)، وهذا يدل على أهمية الإعداد التربوي المهني للمعلم، جاءت القيم المجتمعية عند المعلم في الدرجة الثانية (أربع عشرة قيمة) بعد القيم المهنية، مما

يدل على أهمية صلة المعلم بالمجتمع، وضرورة نيله ثقة ذلك المجتمع، وتفاعله مع البيئة المحيطة بمجاله التعليمي، ابتداء بالأسرة، التي تعد المؤسسة الأولى للتربية، وبعدها بقية مؤسسات المجتمع المتنوعة

دراسة الفهيد والعيد (٢٠١٩) يهدف هذا البحث إلى قياس أثر الأخلاق والقيم (قيمة النظام والانضباط) ودورها في التربية لدى منسوبات المتوسطة الأولى لتحفيظ القرآن الكريم، وإبراز دور أنشطة وبرامج التوعية الإسلامية في غرس الأخلاق والقيم (قيمة النظام والانضباط). ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة القبليّة والبعديّة وتطبيق برنامج تدريبي لقياس أثر قيمة (النظام والانضباط) ودورها في التربية لدى منسوبات المدرسة. وقد أظهرت النتائج أثر قيمة (النظام والانضباط) لدى منسوبات المدرسة في رفع مستوى قيمة النظام والانضباط في المجتمع المدرسي، وتحقيق نسبة عالية من الانضباط في الحضور، وتحقيق ترتيب متقدم في تصنيف مدارس المحافظة وانتظام الهيئة الإدارية والتعليمية.

دراسة السادة (٢٠١٧) تتلخص هذه الدراسة في بيان المنهاج القرآن في بناء أخلاق الإنسان من خلال التوجيهات الأخلاقية التي يعرضها القرآن الكريم. بالإضافة إلى دعم هذا البحث بالآثار التطبيقية المترتبة على التمسك بهذا المنهاج في رواد مراكز القرآن الكريم وعلومه في دولة قطر مقارنة مع غيرهم من الأشخاص من غير رواد المراكز القرآنية، والإرتقاء بالمستوى الديني والاجتماعي لرواد مراكز القرآن الكريم، في ظل التطور والتحول الذي تشهده دولة قطر، والذي يجب أن تراعى فيه أخلاق القرآن بشكل رئيس في جميع مجالات الحياة. ومن أجل تحقيق ذلك اعتمد البحث على المنهاج الوصفي التحليلي، والاستعانة بالمنهاج الإحصائي لعرض نتائج الدراسة، والمقارنة بينها. كان من أبرزها: وقد خلصت الباحثة في غاية البحث إلى عدة نتائج عناية المنهاج القرآني بالأخلاق عناية خاصة، وربط الجانب الأخلاقي بسائر الجوانب الأخرى بما فيها جانب العقيدة، والعبادات، والمعاملات، وجميع المجالات الأسرية والاجتماعية والوطنية وغيرها. وهذا المنهاج القرآني الأخلاقي له خصائصه التي تفرد بمان والتي يظهر أثرها جليا في أخلاق حفظة القرآن الكريم. واهتمام مراكز القرآن الكريم بالإعداد الخلفي لروادها، حيث تراعى عند وضع الدورات والبرامج القيم الأخلاقية مع مراعاة غرسها وتمكينها في النفوس من خلال الأنشطة الصفية وطرق التدريس.

دراسة بوشبكة (٢٠١٦) في هذا البحث عرض لبعض معالم الهداية، من خلال آيات القرآن الكريم، و تركيز على سبل الاستفادة مما ورد فيها من تربية أخلاقية على اختلاف جوانبها، حيث تناول الفصل الأول مقدمات مرتبطة بسورة آل عمران، و تعريف التربية الأخلاقية، أما الفصل الثاني فجمع سبع آيات دلت تفاسير العلماء لها، على ارتباط التحلي بمكارم الأخلاق بسلامة العقيدة، ست آيات على بجدلة وفد بحران - و العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ، في حين أن الفصل الثالث جميع اثنتي عشرة آية و ما حوته من تربية الله للمؤمنين بتخليية نفوسهم عن الرذائل و تحليتها بكريم السمائل، و سبع آيات تبصر المؤمن بما يحتاجه نفسه لربه و ركب صهوة جواده، مجاهدا في سبيل دينه. فهذه محطات أربع لا تخلو من فوائد تربوية، إذا ما التزمناها، وجعلناها منهجا لنا في تعاملنا مع كتاب ربنا، صارت أخلاقنا القرآن.

دراسة برقان (٢٠١٦) أسس القيم الأخلاقية في العهد الجديد وموقف القرآن الكريم منها: تحليل ونقد ملخص تتناول هذه الدراسة بيان مفهوم الأخلاق في الديانتين المسيحية والإسلام، كما أوضحت الأسس التي اعتمدت عليها المسيحية في قيمها الأخلاقية، وتتمثل في الإلزام، والمسؤولية، والجزاء. وتحدثت عن موقف القرآن الكريم منها، حيث إن القرآن الكريم كتاب ربي قد تكفل الله تعالى بحفظه، فهو يدعو أتباعه إلى الالتزام بمكارم الأخلاق التي تمتاز بالواقعية والشمولية في الإسلام. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن القيم الأخلاقية موجودة في فطرة الإنسان التي خلقها الله تعالى فيه، وأنه لئن كانت القيم الأخلاقية الواردة في القرآن الكريم هي الأتم والأكمل، وأنها خالية من معارضتها للعقل والفطرة، فتناولت جميع جوانب الحياة، بيد أن القيم الأخلاقية في العهد الجديد تكاد تخلو من موافقة للعقل والفطرة.

دراسة زيود (٢٠٠٩) تناولت هذه الدراسة موضوع التربية الوقائية في القرآن الكريم، ببيان مفهومها، وتحديد أسسها، وتوضيح المنهج القرآني العام في بناء مجتمع الفضيلة، من خلال: ترسيخ عنصر الإيمان في النفوس، ورفع بناء الضمير فيها. وظهر أن التربية الوقائية لها ميان إيمانية: كالتحذير من الشرك والنفاق، وأخلاقية: كالتحذير من ضعف الهمة والانتكاس،

اجتماعية: كالنهي عن الغيبة والنميمة، واقتصادية: كتحريم الخمر والتطفيف. وأبرزت الدراسة معالم التربية الوقائية من خلال: أولاً: التعاليم الخاصة بصحة الفرد وحمايته من الأمراض، كتشريع الوضوء والاعتسال، وفرض الصيام وتحريم الإسراف. ثانياً: التعاليم الخاصة بصحة المجتمع وحمايته من انتشار الأوبئة والآفات، بتحريم الزنا والشذوذ، و أكل الميتة ولحم الخنزير، وتناول الخمر والمسكرات. ثالثاً: التعاليم الخاصة بستر الأعراض، بإيجاب الحجاب، والاستئذان، و غض البصر. وقد راعت هذه الدراسة جدة الموضوع فأستت له، وحال الواقع المعاش فاخترت الأمثلة التي تبرز الحاجة إليها، إذ تبين من خلالها أن التربية الوقائية: منظومة متكاملة الأهداف والنتائج، تراعي واقع الفرد والمجتمع على حد سواء، وتسير في اتزان يتوافق مع متطلبات الإنسانية جميعها. وخلصت الدراسة الى أن القرآن الكريم هو منهج وقائي قبل أن يكون منهجاً علاجياً من أخذ به وبتعاليمه فقد حمى نفسه ومجتمعه من الأضرار والآفات الواقعه او المتوقعه.

منهج الدراسة:

قامت الباحثة بإتباع المنهج الوصفي لملاءمته لأغراض هذه الدراسة ، وهو المنهج الذي يهتم بالظاهرة كما هي في الواقع، ويعمل على وصفها، وتحليلها، وربطها بالظواهر الأخرى، حيث اعتمدت الباحثة على مصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتحليلها، و ثم تجميع البيانات عن طريق الاستبانة، التي تم تطويرها بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من اولياء الامور طلبة المدارس في لواء بني كنانه حيث قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية مؤلفة من (٥٥) من اولياء الامور، حيث تم توزيع عليهم استبانة استرد منها (٤٧) استبانة صالحة للتحليل وفيما يلي الخصائص المهنية والشخصية لعينة الدراسة

جدول (1) افراد العينة الخاصة بالدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	25	53.2
	انثى	22	46.8
	المجموع	47	100.0
المؤهل العلمي	ثانوية فأقل	19	40.4
	جامعي	28	59.6
	المجموع	47	100.0
نوع الوظيفة	حكومي	6	12.8
	خاص	28	59.6
	اخرى	13	27.7
	المجموع	47	100.0
مكان السكن	مدينة	21	44.7
	قرية	17	36.2
	مخيم	9	19.1
	المجموع	47	100.0

اداة الدراسة

قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) وذلك بعد مراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وقد تضمنت الاستبانة قسمين القسم الأول البيانات التعريفية، أما القسم الثاني فتضمن بيانات متغيرات الدراسة حيث بلغت عدد فقرات الأداة (٢٠) فقره، وصممت على أساس مقياس ليكرت (Likert Scale) خماسي الأبعاد، وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يأتي: موافق بشدة: خمس درجات، وموافق: أربع درجات، ومحايد: ثلاث درجات وغير موافق: درجتان، وغير موافق إطلاقاً: درجة واحدة .

صدق الأداة:

لقد تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين ذات الاختصاص والخبرة في مجال العلوم التربوية ، وطلب منهم إبداء الرأي حول فقرات الاستبانة وذلك بالحذف والتعديل واقتراح فقرات جديدة ومناسبة للأداة لموضوع الدراسة، وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل أداة الدراسة فأصبحت بصورتها النهائية مكونة (٢٠) فقرة، وبناءً على ذلك فإن الأداة تتمتع بصدق المحتوى.

ثبات الأداة:

من استخراج معامل الثبات قامت الباحثة باستخدام معادلة الفا كرونباخ فقد بلغ معامل الثبات (٠.٩٠) وهذه القيم التي تم التوصل إليها لمعاملات الثبات مناسبة وتفي بغرض الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

وبعد جمع البيانات، وترميزها، ومعالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS ، فقد استخدمت الباحثة التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، واختبار (ت) للعينات المستقلة، واختبار التباين الأحادي One Way ANOVA ومعادلة كرونباخ ألفا.

عرض نتائج اسئلة الدراسة

في هذا القسم سيتم مناقشة نتائج أسئلة الدراسة وبناءً على نتائج الدراسة سوف يتم طرح توصيات ومقترحات تناسب موضوع الدراسة، هذا وقد تم تصميم الاستبانة على الأساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد وقد بينت الفقرات وأعطيت الأوزان للفقرات الايجابية في الأداة كما هو أت (كبيرة جداً: خمس درجات، كبيرة: أربع درجات، متوسطة: ثلاث درجات، قليلة: درجتان، قليلة جداً: درجة واحدة، واعتمدت الباحثة في تفسير النتائج على هذا المعيار:

١. من ٣.٥ فأكثر كبيرة

٢. امن ٢.٥-٣.٥ متوسطة

٣. اقل من ٢.٥ قليلة.

السؤال الرئيسي: ما جوانب تأثير القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانه من وجهة نظر اولياء الامو؟

ومن اجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات الأداة، وفيما يلي بيان ذلك:

الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة جوانب تأثير تدريس القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانه من وجهة نظر اولياء الامور مرتبة ترتيبياً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم المجا	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٣	جوانب تأثير القرآن الكريم في الاخلاق (مع الله عز وجل)	4.12	0.781	كبيرة
١	جوانب تأثير القرآن الكريم في الاخلاق (مع الخلق)	4.08	0.951	كبيرة
٢	جوانب تأثير القرآن الكريم في الاخلاق (مع النفس)	3.97	0.893	كبيرة
	الدرجة الكلية	4.056	٠.5631	كبيرة

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (٢) إن درجة جوانب تأثير تدريس القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانه من وجهة نظر اولياء الامور كبيرة حيث كان حصل المجل الثالث والمتعلق في جوانب تأثير القرآن الكريم في الاخلاق (مع الله عز وجل) على المرتبة الاولى يليه المجال الاول وحصل على المرتبة الثانية وهو جوانب تأثير القرآن الكريم في الاخلاق (مع الخلق)، وفي المرتبة الثالثة والاخيرة المجال

المتعلق بالجوانب تأثير القرآن الكريم في الاخلاق (مع الله عز وجل)، كما وبلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية (٤.٠٥) وهذا يؤكد ان درجة جوانب تأثير تدريس القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانه من وجهة نظر اولياء الامور كانت كبيرة. وهذا يؤكد ان درجة جوانب تأثير تدريس القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانه من وجهة نظر اولياء الامور كانت كبيرة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان اولياء الامور لديهم علم في القرآن وتفسيراته وبناء على ذلك يتيقن ان اولياء الامور ان القرآن الكريم يؤثر على اخلاق طلبة المدارس بصورة ايجابية حيث يعمل على اكسابهم الاخلاق.

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة جوانب تأثير تدريس القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانه من وجهة نظر اولياء الامور حسب متغير الجنس؟

ومن أجل الاجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير الجنس ، فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

الجدول (٣) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق حول درجة جوانب تأثير تدريس القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانه من وجهة نظر اولياء الامور حسب متغير الجنس

الدرجة الكلية	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
	ذكر	25	4.0680	0.53422	0.177	٠.٨٦
	انثى	22	4.0455	0.28574		

* (دال إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة جوانب تأثير تدريس القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانة من وجهة نظر اولياء الامور حسب متغير الجنس ، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.86) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى عدم رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الجنس ، أي انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة جوانب تأثير تدريس القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانة من وجهة نظر اولياء الامور حسب متغير الجنس ، تفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان الذكور والاناث من اولياء الامور يطلعون على المناهج الدراسية الخاصة بالطلبة وكذلك لديهم معرفة كامله بالقرآن وتفسيراته فمن خلال تفسيرات القرآن الكريم يتيقن اولياء الامور سواء كانت ذكو ام اناث ان القرآن يؤثر في الاخلاق الطلبة، ولذلك تبين انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة جوانب تأثير تدريس القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانة من وجهة نظر اولياء الامور حسب متغير سنوات الخبرة.

السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة جوانب تأثير تدريس القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانة من وجهة نظر اولياء الامور حسب متغير المؤهل العلمي؟

ومن أجل الاجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير المؤهل العلمي ، فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

الجدول (٤) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق حول درجة جوانب تأثير تدريس القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانه من وجهة نظر اولياء الامور

حسب متغير المؤهل العلمي

الدرجة الكلية	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
	ثانوية فأقل	19	4.0526	0.49985	-0.062	0.90
	جامعي	28	4.0607	0.38834		

* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة جوانب تأثير تدريس القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانه من وجهة نظر اولياء الامور حسب متغير المؤهل العلمي، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.90) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى عدم رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي، أي انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة جوانب تأثير تدريس القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانه من وجهة نظر اولياء الامور حسب متغير المؤهل العلمي، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان القرآن شامل وثابت وان اولياء الامور سواء كانوا من حملة الثانوية فاقل او بكالوريوس فان اجاباتهم موحدة كون القرآن الكريم شامل وتتوفر به كافة الامور الاخلاقية ولهذا تبين انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة جوانب تأثير تدريس القرآن الكريم في اخلاق طلاب المدارس الاساسية الدنيا في لواء بني كنانه من وجهة نظر اولياء الامور حسب متغير المؤهل العلمي.

التوصيات

وبناء على النتائج التي تم التوصل اليها خرج الباحثة بجملة من التوصيات على كانت على النحو الاتي:

١. على واضعي المناهج ادخال العديد من سور القرآن في كافة المناهج وليس اقتصارها على منهاج التربية الاسلامية.
٢. على معلمي المدراس الاهتمام بتعليم القرآن الكريم للطلبة في كافة المواد الدراسية التي يتم تدريسها.
٣. ضرورة ادخال آيات وسور من القرآن الكريم في المناهج وبغض النظر عن تخصص المنهاج.
٤. على واضعي المناهج الاهتمام بالقرآن عند تخطيط المناهج واعطاء جرعة كافية تتعلق بالقران الكريم خلال مرحلة التخطيط.
٥. ضرورة اجراء المزيد من الدراسات والتي تتعلق بموضوع الدراسة الحالي وتطبيقها على مجتمع دراسي اخر لم تتطرق اليه الدراسة الحالية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- برقان، ابراهيم (٢٠١٦). أسس القيم الاخلاقية في العهد الجديد وموقف القرآن الكريم منها: تحليل ونقد. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاردنية: الاردن.
- بلعز، كريمة (٢٠١٨). الوضعية المنطقية والعلوم الانسانية والاجتماعية. مؤسسة كنوز الحكمة للنشر. مؤتمر قراءات للعلوم الانسانية. ١٤٦-١٥٩.
- بوشبكة، شراف (٢٠١٦). التربية الأخلاقية في ضوء القرآن الكريم سورة آل عمران نموذجا. جامعة المدينة العالمية: تونس.
- الحافظي، أحمد (٢٠١٠). التحفيز التربوي في القرآن الكريم وتطبيقاته التربوية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ام القرى: السعودية.
- زيود، حازم (٢٠٠٩). التربية الوقائية في القرآن الكريم. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية: فلسطين.
- السادة، مريم (٢٠١٧). المنهاج القرآني في البناء الأخلاقي للانسان وأثره في رواد مراكز القرآن الكريم وعلومه في دولة قطر. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قطر: قطر.
- الشعاعي، عبد الله (٢٠٢١). قيم التعليم والتعلم في قصة موسى والخضر عليهما السلام. مجلة ابحاث الحديد. (١) ٢٢. ٩٧-١٤٤.
- القريش، أحمد (٢٠٠٧). التنشئة القرآنية وأثرها في بناء الفرد والمجتمع. مجلة جامعة ام القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها. (١٩) ٤١. ١٦٣-١٩٢.
- المحيلي، بدر (٢٠١٥). مقدمة في الفكر التربوي الاسلامي. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع: الكويت.
- ناصر، ابراهيم (٢٠١٤). فلسفات التربية. ط٢. دار وائل للنشر والتوزيع: الاردن.

المراجع الاجنبية

Hadziq, S. (2021) . anilysis, Kaifa nata'amal ma'al quran, the work of Syeikh Yusuf Al-Qardhawi and its application in Pesantren Tahfiz Al-Qur'an As-Sulthon Al-Islami Sentul, Bogor. Rayah al-islam jornal. (2)5. 560-591.